(ليس يشفيه سوى سفكِ دمي ... أَو يراني مُدرَجاً في كَفَنيِ) .

(والأميرُ الفتحُ إِن أَذكرتَه ... حُرْمَتي قام بأَمري وعُنِي) .

(فألُ صدقٍ حين أدعو باسمِه ... وسرور حين يَعْرُو حَزَنيِ) .

(قل له يا حُسْنَ ما أَوليتَني ... ما لِمَا أَوليتَني من ثَمنِ) .

(زاد إحسانَكَ عندي عِظَماً ... أَنَّه بَادٍ لمن يعرفُنيِ) .

(لستُ أدري كيفَ أجزيكَ به ... غير أني مُثقَلٌ بالمِنَن) .

(ما رأى القومُ كذَنبي عندَهمْ ... عُظْمُ ذَنبي أَنَّني لم أخُنِ) .

(ذاكَ فِعلي وتُراثي عن أبي ... واقتدائي بأخي في السُّنَنِ) .

(سنَّةٌ صالحة معروفَة ... هي منَّا في قَديم الزمَنِ) .

(ظَفِر الأعداءُ بي عن حيلةٍ ... ولعل ا أَن يُظفِرنِي) .

(ليتَ أني وهُمُ في مجلسٍ ... يَظْهَرُ الحقُّ به للفطِن) .

(فترى لي ولهُمْ ملحمَةً ... يَهلِكُ الخائنُ فيها والدَّنِي) .

(والذي أسأَلُ أن يُنصِفَني ... حاكِمٌ يَقضي بما يلزمُنِي) .

(قُل لحمدونَ خليلي وابنِه ... ولعيسى حرَّكوه يا بَنِي) .

يعني يا بني الزانية فلم يزالوا في أمره حتى خلصوه .

حدثني محمد بن يحيى الصولي قال .

كان إبراهيم بن المدبر يحب جارية للمغنية المعروفة بالبكرية بسر من رأى فقال فيها